كأس العالم

World Cup Russia 2018

ملحق رياضي أسبوعي يصدر عن جريدة عنب بلدي

العدد السابع - الأحد 22 تموز 2018

مونديال الانقلاب الكروي

مواهب شابة
برزت في المونديال

لوكاس هيرنانديز
ظهير المنتخب الفرنسي

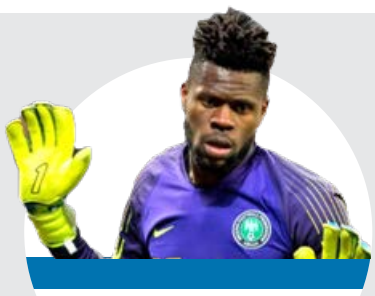

فرانسيس أوزهو
حارس مرمى نيجيريا

ياري مينا
مدافع منتخب كولومبيا

بطولة المفاجآت

معلومات وحقائق وأرقام جديدة

اعتبر كثيرون من متابعي كرة القدم والمواقع المختصة بالشأن الرياضي أن النسخة الـ 21 من مسابقة كأس العالم، التي أقيمت في روسيا ما بين 14 من حزيران و15 من تموز، هي الأقوى في الألفية جديدة.

وشهد المونديال العديد من المفاجآت، بما يشابه الانقلاب الكروي من الصغار على الكبار، بعد أن ودعت منتخبات مرشحة وقوية البطولة مبكرًا، كألمانيا التي ودعت من الدور الأول، وإسبانيا في الدور 16.

كما وصل منتخبان جديدان إلى المربع الذهبي في البطولة، هما بلجيكا التي حملت الميدالية البرونزية لأول مرة في تاريخها، بعد أن فازت على إنكلترا في مواجهة تحديد المركز الثالث، والمنتخب الكرواتي الذي حمل الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخه، بعد خسارته أمام فرنسا في النهائي بأربعة أهداف مقابل هد فين .

كما حمل المونديال الروسي الكثير من الحقائق التي أصبحت تشبه الثوابت في العرس الكروي، فبعد فوز روسيا على السعودية في المواجهة الافتتاحية أكدت من خلال ذلك أن الدول المضيفة لا تخسر في أي مباراة افتتاحية بتاريخ كأس العالم، وانتهت المواجهات الأولى منذ انطلاق البطولة حتى اليوم بفوز أصحاب الأرض 16 مرة مقابل خمسة تعادلات.

وخرج المنتخب المكسيكي في الدور 16 للمرة الثامنة، وهي أطول سلسلة في تاريخ المسابقة، بعد أن خسر على يد البرازيل بهدفين دون رد، كما لم تفز سويسرا أبدًا في مراحل خروج المغلوب بكأس العالم في تاريخ مشاركاتها.

وأقصيت البرازيل من قبل دولة أوروبية في النسخ الأربع الأخيرة من كأس العالم، بعدما خرجت على يد فرنسا في مونديال ألمانيا 2006، وعلى يد هولندا بجنوب إفريقيا 2010، وخرجت على يد ألمانيا في المسابقة التي أقيمت على أرضها، لتخرج هذا الموسم بأقدام المنتخب البلجيكي (الشياطين الحمر).

وعلى صعيد الأرقام الجديدة والمتجددة أصبحت كرواتيا ثاني منتخب يتأهل مرتين على التوالي في مراحل خروج المغلوب بركلات الترجيح في بطولة كأس العالم، بعد الأرجنتين عام 1990 التي تخطت يوغسلافيا وإيطاليا.

وفي المواجهة التي جمعت "الشياطين الحمر" مع "الساموراي الأزرق" (اليابان) أصبح المنتخب البلجيكي أول منتخب يحول تأخره بفارق هدفين لفوز في مرحلة خروج المغلوب في الوقت الأصلي، منذ فوز البرتغال على كوريا الشمالية بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في دور الثمانية عام 1966.

وأصبح كأس العالم بتلك الأرقام والحقائق بطولة المفاجآت التي عودت من خلالها متابعي كرة القدم أن التوقعات لا تصيب في كل مرة وأن للمفاجآت دورها.

أرقام قياسية في مونديال 2018

90:00 9 أهداف

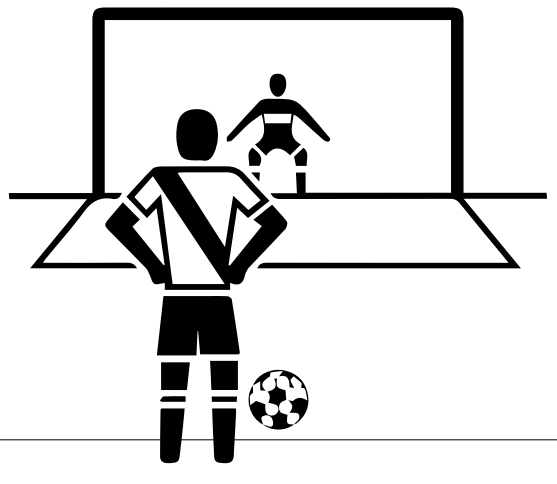

سجل 73 هدفًا من أصل 169 هدف تم إحرازه في البطولة من كرات الركلات الثابتة وبنسبة 47% وهي الأعلى منذ عام 1966

مع إسدال الستار على مونديال روسيا، الذي أقيم خلال الفترة الممتدة بين 14 من حزيران و15 من تموز الحالي، خرجت المسابقة بالكثير من الأرقام القياسية التي لم يسبق الوصول إليها، أو مر على تحقيقها فترة زمنية طويلة.

وسجلت المنتخبات، المشاركة في 64 مباراة خلال مشوار النهائيات، تسعة أهداف بالدقيقة تسعين وما بعدها دون احتساب الأهداف المسجلة بالأشواط الإضافية وذلك كان أعلى معدل تهديف منذ نشأة البطولة وحتى اليوم، ما يؤكد أن جميع الفرق حاولت تحقيق الفوز في اللحظات الأخيرة من المباريات وهذا ما حدث فعلًا في أكثر من لقاء.

وشهدت المباراة النهائية للبطولة تسجيل ستة أهداف، وهو العدد الأكبر في نهائيات كأس العالم منذ نسخة عام 1966، عندما فازت إنكلترا على ألمانيا بأربعة أهداف مقابل هد فين.

كما كان للركلات الثابتة كلمتها في تسجيل الأهداف، وسجل 73 هدفًا من أصل 169 هدفًا تم إحرازها في البطولة من تلك الكرات، وبنسبة 47% وهي الأعلى منذ عام 1966.

وكان هدف الكرواتي ماريو ماندزوكيتش داخل شباكه بالخطأ الهدف رقم 12 في المونديال بالنيران الصديقة، وكان الهدف الأول بأقدام المغربي بوحدوز في مرمى منتخب بلاده خلال مواجهة إيران.

شهد لقاء فرنسا والدنمارك في الجولة الأخيرة للمجموعة الثالثة بالدور التمهيدي التعادل السلبي الوحيد بنسخة 2018، وهذه أقل بطولة بالتعادلات السلبية بعد بطولة 1954 التي لم تنته فيها أي مباراة بتعادل سلبي.

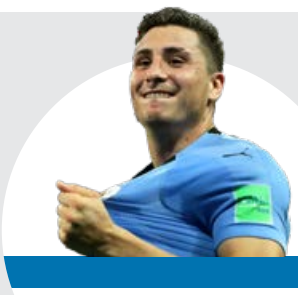

خوسيه خيمينز
جناح منتخب أوروغواي

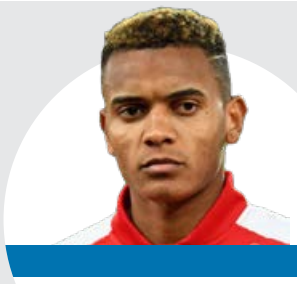

مانويل أكانجي
مدافع المنتخب السويسري

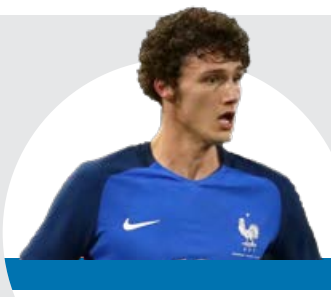

بنيامين بافارد
ظهير المنتخب الفرنسي

لوكاس تيريرا
لاعب منتخب الأوروغواي

ترتيب الهدافين

أنطوان جريزمان
4 أهداف

هاري كين
6 أهداف

روميلو لوكاكو
4 أهداف

إحصائيات البطولة

169 هدفًا مسجلًا
متوسط الأهداف
2.6 في كل مباراة

4 بطاقات حمراء
معدل البطاقات الحمراء
0.06 في كل مباراة

219 بطاقة صفراء
معدل البطاقات الصفراء لكل
مباراة 3.5

49651 تمريرة صحيحة
متوسط التمريرات
الصحيحة 775.8

إحصائيات اللاعبين

نيمار دا سيلفا
27 محاولة تسجيل

إيفان بيريسيتش
قطع 72 كم

تيبو كورتوا
27 تصديًا

سيرخو راموس
485 تمريرة ناجحة

جائزة FIFA للعب النظيف

إسبانيا

مدربون اشتهروا بأسلوب
الكرة الشاملة

بيب غواردیولا
مدرب مانشستر سيتي

أن تفوز بأداء غير مقنع خير من أن تخسر بلعب جميل

"تيكي تاكا" تفقد فعاليتها

بعد أن فرض أسلوب الـ"تيكي تاكا" هيمنته على كرة القدم الأوروبية في السنوات الأخيرة، أتت بطولة كأس أمم أوروبا 2016 (يورو 2016) لتضع حدًا بعض الشيء لتلك الهيمنة. ولكن كأس العالم 2018 أعلن رسميًا، كما يرى كثير من متتبعي كرة القدم، نهاية حقبة هذا الأسلوب، الذي عجز كبار المدربين عن فك شيفرة الأندية والمنتخبات التي تتقنه.

لويس أراغونيس

وسقطت "تيكي تاكا" أمام الأساليب التي تعتمد بالمقام الأول على اللياقة والقوة البدنية والحذر الدفاعي.

توصيف المشكلة وانعدام الحلول

في المواجهة التي خاضتها آيسلندا أمام المنتخب الأرجنتيني بالجولة الأولى من الدور الأول لبطولة كأس العالم، قرر الآيسلنديون إغلاق المساحات الدفاعية واللعب على المرتدات، وتمكنوا بذلك من خطف نقطة التعادل من زملاء ميسي. وكرر المكسيكيون الأمر ذاته مع المنافس ألمانيا، متصدر لائحة الترتيب العالمي، وتمكنوا بالفعل من الفوز بهدف نظيف.

في هذين الموقفين، وغيرهما أمثلة كثيرة، أصبح التكتل الدفاعي وغلق المساحات، قرارًا واقعيًا، تلجأ إليه الفرق الضعيفة، والتي ليس لديها لاعبون قادرون على خلق الفرص للفوز أو كسب نقطة على الأقل.

ومن خلال هذه القراءة، بات من الواضح أن الحلول الفعالة للفرق التي تعتمد على الكرات القصيرة والسريعة غابت، وأصبحت هذه الطريقة استحواذًا سلبيًا لا معنى له .

كما بات من الجلي أن الفلسفة الجماعية في كرة القدم تواجه مشكلة كبيرة، إذ تصبح مرهونة بتناغم مجموعة معينة لجيل واحد لعب مع بعضه لفترة طويلة، وهذا ما يعني أنه مع بداية بلوغ تلك المجموعة الثلاثينيات واعتزال البعض وفقدان آخرين لسرعتهم وكفاءتهم، أو حتى بمجرد أن يسوء يوم أحد اللاعبين، يؤدي كل ذلك إلى هبوط الفريق بشكل مفاجئ واختلال توازنه.

مونديال روسيا ونهاية عصر الكرة الشاملة

أعلن مونديال روسيا نهاية سيطرة الكرة الشاملة وأسلوب الـ "تيكي تاكا" في الوقت ذاته، إذ فشلت المنتخبات التي تعتمد عليه بتحقيق نتائج جيدة، وخاصة منتخبات ألمانيا وإسبانيا والأرجنتين.

ويعود انهيار الأسلوب إلى عدد من الأسباب الموضوعية، وأبرزها انخفاض جودة اللاعبين أو اعتزال من أتقنوا فن اللعب هذا، فيما لم يكن البدلاء بذات المستوى، الأمر الذي لم يسمح لهم بتطبيق الكرة ذاتها بالنتائج ذاتها، فضلًا عن الاستراتيجية الدفاعية المتبعة لدى الكثير من المنتخبات والتي عملت على تبني النهج الدفاعي ضد الفرق الكبرة المعتمدة على الكرة السريعة والقصيرة، ما سبب عائقًا أمام اختراق العمق في الهجمات.

وشكل الانخفاض الكبير بمستوى مركز المهاجم الصريح (رأس الحربة) بشكل عام عائقًا كبيرًا أمام الفرق التي تمتلك خط وسط قويًا، إذ كان من المسلم به أنه لا يمكن الفوز بالمواجهات دون مهاجمين جيدين، ليؤدي ذلك أيضًا إلى انخفاض الكم التهديفي للفريق.

هل ينتهي أسلوب الكرة الشاملة؟

مع اختلاف المدارس وتبدل الأساليب من مدرب لآخر ومن مدرسة لأخرى، لا يندثر أي منها تمامًا، لكن الثابت تاريخيًا أن هناك مدارس تسيطر في فترة من الفترات بينما تخمد ثورة مدارس أخرى، كما هو الحال بالنسبة لأسلوب الـ "كاتيناتشو" الإيطالي (القفل)، الذي عاد للظهور بقوة خلال العامين الأخيرين.

لكن آراء كثيرة اتجهت إلى أن انتهاء الكرة الشاملة سيجبر المنتخبات والأندية على اللعب بطرق جماعية أكثر، ما يضمن توظيف المهارة الفردية لخدمة الفريق والأداء الجماعي، وهذا ما نجح به مدرب المنتخب الكرواتي زلاتكو داليتش مع فريق بلاده في مونديال روسيا.

> يجب أن تلعب بفلسفتك، بالطريقة التي تحب اللعب بها، أكره مصطلح تيكي تاكا، لأنه أصبح يعني تمرير الكرة دون جدوى، لاتصدقوا كلام الصحف بالبارسا لم نكن نلعب تيكي تاكا كما يقولون نحن نقوم بإجبار الخصم على العودة للدفاع لكي نهاجمه كما نشاء
>
> **بيب غواردیو، مدرب مانشستر سيتي**

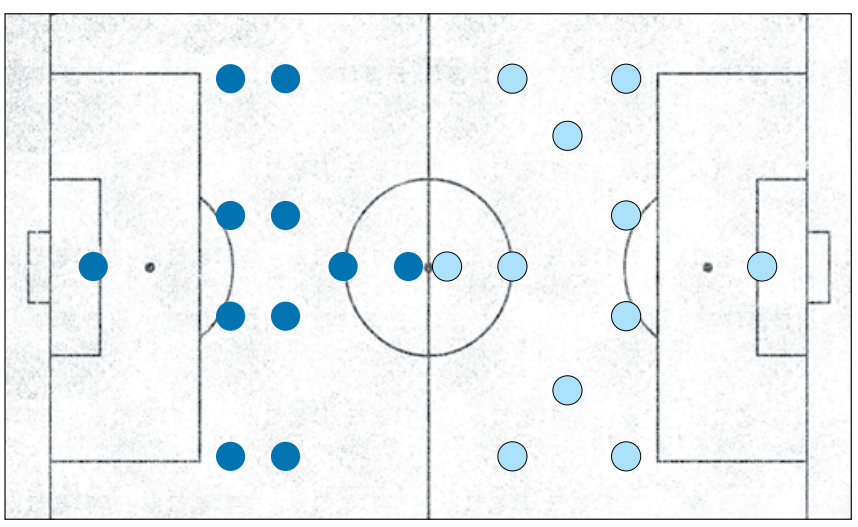
تشكيلة الأرجنتين VS آيسلندا

يوهان كرويف
مدرب برشلونة السابق

فينسينتي ديل بوسكي
مدرب المنتخب الإسباني السابق

رينولس ميتشلز
مدرب أياكس أمستردام

لويس أراجونوس
مدرب المنتخب الإسباني

نظرة تاريخية على "تيكي تاكا"

سافر منتخب الأوروغواي عام 1924 إلى العاصمة الفرنسية باريس للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية، ولعب بأسلوب التمريرات القصيرة، الذي كان مختلفًا عن الأسلوب الأوروبي السائد آنذاك، وفاز في كل المباريات حتى وصل إلى المباراة النهائية، وتوج بالميدالية الذهبية على حساب سويسرا، بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين.

الكرة الشاملة مصطلح يطلق على طريقة تكتيكية غزت عالم كرة القدم يقوم مفهومها على أن أي لاعب في الملعب يستطيع تغطية مركز لاعب آخر من نفس الفريق.

وعلى الرغم من أن الأوروغواي هي أول من لعب بهذا الأسلوب، إلا أن النظرية هذه اخترعها رينوس ميخلز الذي كان مدربًا لنادي أياكس أمستردام والمنتخب الهولندي في سبعينيات القرن الماضي.

وتمكن ميخلز من الوصول إلى نهائي كأس العالم، من خلال اللعب بهذ الطريقة، إلا أنه لم يتمكن من إحراز اللقب حينها.

تواصل بعدها الاعتماد على أسلوب الكرة الشاملة، وتطور كثيرًا، إلى أن نتج عنه في بدايات الألفية الثالثة أسلوب الـ "تيكي تاكا"، الذي انتهجه المنتخب الإسباني، وهيمن من خلاله على البطولات العالمية.

يعتبر المدرب الإسباني أراجونيس المؤسس الحقيقي لأسلوب "تيكي تاكا"، والذي اعتمد خطة 4-3-3 مع الاستحواذ على الكرة كتكتيك بحد ذاته، وذلك بتمريرها بسرعة في تمريرات قصيرة تزحف بعرض الملعب بين مجموعة لاعبين لا تقل أبدًا عن ثلاثة، ومن ثم التقدم بدأب نحو مرمى الخصم بشكل جماعي، وليس بالضرورة بمهارة "اللاعب النجم"، على أن يسجل أي واحد من اللاعبين حين يتسنى له ذلك.

رحل أراجونيس بعد تتويج إسبانيا بيورو 2008، وخلفه في موقعه فيسنتي دِل بوسكي، ورُغم الاختلاف الواسع بين الرجلين، إلا أن دِل بوسكي سار على درب أراجونيس في عدة أمور أتاحت له إكمال المسيرة الذهبية للإسبان، مع إدراكه أن "تيكي تاكا" هي مفتاح المسيرة الاستثنائية التي استشرفها أراجونيس، وإن تغيّرت التفاصيل التكتيكية من مباراة لأخرى.

المدرب الإسباني بيب غواردیولا يعتبر المدرب الأكثر حرصًا على تطبيق "التيكي تاكا"، إذ استفاد من أسلوب أراجونيس وقام بتطويره وإدخال العديد من التعديلات عليه، مع الاحتفاظ بأساس الأسلوب المعتمد على الاستحواذ الكامل وعدم إتاحة الفرصة للخصم للمبادرة والسيطرة على اللعب، وقد نجح من خلال الاعتماد على هذا الأسلوب بالفوز بلقب الدوري الإسباني مع برشلونة، والدوري الألماني مع بايرن ميونيخ، والدوري الإنكليزي مع مانشستر سيتي.

يقول فيلسوف الكرة الحديثة بيب غواردیولا عن الأسلوب الذي انتهجه "يجب أن تلعب بفلسفتك، بالطريقة التي تحب اللعب بها، أكره مصطلح تيكي تاكا، لأنه أصبح يعني تمرير الكرة دون جدوى، لاتصدقوا كلام الصحف، بالبارسا لم نكن نلعب تيكي تاكا كما يقولون، نحن نقوم بإجبار الخصم على العودة للدفاع لكي نهاجمه كما نشاء".

ويقصد مدرب مانشستر سيتي الحالي، غواردیولا، بكلامه أن الأسلوب الذي تلعب به هو ما يجعلك تفوز، فلكل مدرب فلسفة خاصة، لربما كانت مستمدة من الأساليب القديمة أو الحديثة، أو هي دمج بين الاثنتين، أو قد يكون أسلوبًا جديدًا ابتكره المدرب ولعب فيه أمام خصومه.

مفهوم الكرة الشاملة أو "Total Football" كانت لديه بعض البوادر قبلها في فرق مثل ريال مدريد الخمسينيات وسانتوس البرازيلي في الستينيات وأيضًا بيرنلي الإنكليزي في أواخر الخمسينيات ولكن كل تلك التجارب لم تطبق الكرة الشاملة بمفهومها الكامل كما أنها اتسمت ببعض القوة في اللعب الدفاعي، فبعد سنوات اعتمدت فيها كرة القدم على الهجوم بأكبر عدد ممكن آن الأوان لتتغير تلك الفلسفة لما هو أحدث وأكثر واقعية وبالتأكيد أكثر امتاعًا.

كيف حمل ديشامب الكأس بأداء "غير مقنع"؟

واجه ديديه ديشامب، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، الكثير من الانتقادات على الصعيدين المحلي والعالمي، وتحدثت صحف ومحللون رياضيون عن أسلوب لعب فريقه "الملل" والدفاعي، إلا أنه بالرغم من كل ذلك وضع النجمة الثانية على قميص منتخب بلاده كمدرب، بعد أن وضعها كقائد ولاعب.

ينتهج ديشامب أسلوب التحفظ وانتظار رد الفعل، سواء واجه خصمًا قويًا أو أضعف منه (دفاعيًا كان أو هجوميًا)، لذلك وضع ثقته في المنظومة الدفاعية التي يمتلكها وتراجع للخلف بخطة 4-5-1.

واعتمد بذلك على الثنائي رافائيل فاران وصامويل أومتيتي، أفضل ثنائي دفاعي في المونديال، مع مفاجأة البطولة الظهيرين بنيامين بافارد ولوكاس هيرنانديز وأمامهم كانتي بخط الوسط الدفاعي ويسانده بوغبا الذي يقوم بمهمة وسط الملعب صاحب المهام الدفاعية والهجومية، وعلى يمينهم مبابي الجناح الطائر وفي اليسار بلايز ماتويدي كلاعب تحولات يقدم الدعم لكل خط احتاجه ويحاول الحفاظ على توازن خطوط الفريق، مع كريزمان صانع الألعاب خلف المهجم جيرو.

ولعل المواجهة النهائية هي الدليل الأكبر على أسلوب ديشامب الذي أوصله إلى الدقيقة 90 بأقل تكلفة دون الاضطرار إلى اللجوء للوقت الإضافي أو ركلات الترجيح.

وتمكن المنتخب الكرواتي في اللقاء النهائي من السيطرة على وسط الملعب لفترات طويلة، واخترق الوسط الكرواتي وسط المنتخب الفرنسي بسهولة في كل مرة يستلم فيها مودريتش أو راكيتيتش الكرة أسفل الأطراف، فيستدرجان خط الضغط الفرنسي ويفتحان بذلك المساحة للظهير الأيمن المتقدم والجناح، ما سبب إزعاجًا كبيرًا لمدرب يعتمد على المنظومة الدفاعية. لكن هناك عوامل كبيرة ساعدت ديشامب على التقدم، وعلى رأسها سرعة جناح الفريق إمبابي، إلى جانب ضعف المستوى البدني لكرواتيا، التي خاضت 360 دقيقة لعب خلال عشرة أيام.

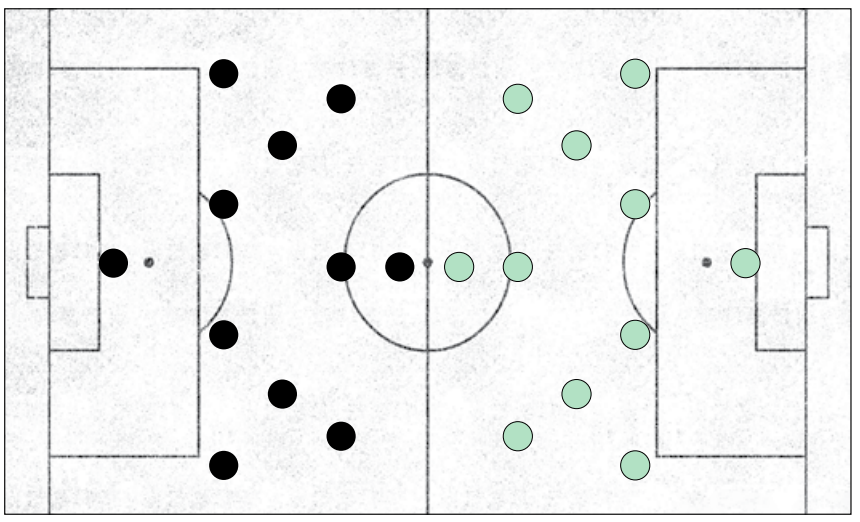

تشكيلة المكسيك VS ألمانيا

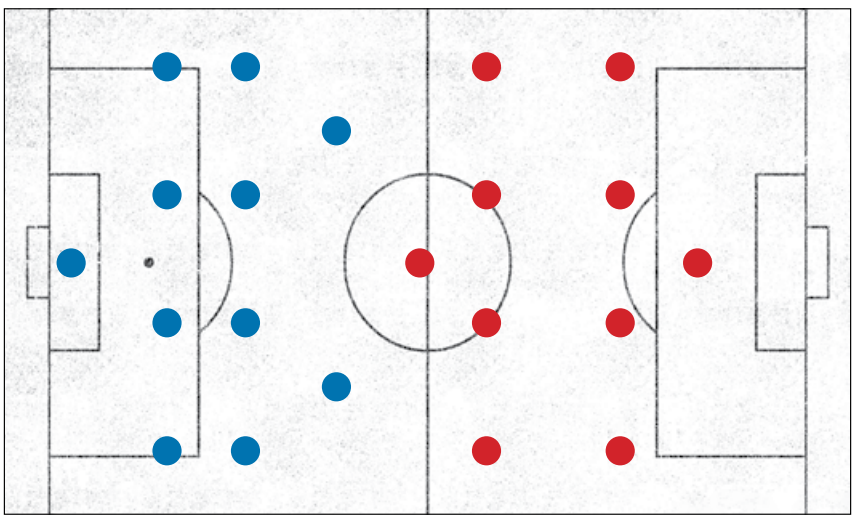

تشكيلة كرواتيا VS فرنسا

ديبغو فورلان
2010

ليونيل ميسي
2014

لوكا مودريتش
2018

أفضل لاعبين
في آخر سبع نسخ

اللاعب الذهبي والشاب الذهبي والحذاء الذهبي والقفاز الذهبي

حاملو الجوائز الفردية **الأغلى** في المونديال

فـي زحمـة المفاجآت التي حدثت في مونديال روسـيا، حقق لاعبون أرقامًـا جديدة وبرزوا من بين لاعبي المنتخبات المشـاركة، فنالوا الجوائز الفردية التي يتسـابق اللاعبون إليها إلى جانب سـباق منتخباتهم على حمل الكأس الأغلى.

لوكا مودريتش
أفضل لاعب

حمـل لـوكا جائـزة الكـرة الذهبيـة في المونديـال، ولكنـه مـا زال ينتظر الكـرة التي تعطيه الأفضليـة العالمية، إذ بـات مودريتـش أبـرز المرشـحين للكـرة الذهبيـة العالميـة بعـد الأداء القـوي الـذي قدمه، فكان مثـالًا لكرة القـدم الجميلـة الخاليـة من الشـحن والمشـاحنات والتعصـب، تلـك الكرة التـي أحبهـا كل مـن تابعها.

ويأمـل كثـيرون أن يكـون لـوكا هو مـن يكسر احتكار الدون كريسـتيانو والأسـطورة الكاتلونيـة ميـسي لتلك الجائزة.

مودريتـش الكـرواتي بات مـن أبرز المواهـب في السـنوات الأخـيرة في الكـرة الأوروبيـة.

لم يخـتره الفريـق المحلي لمدينـة زادار لأنـه كان نحيلًا، قبل أن يتـدارك رئيس أكاديمية الشـباب بالمنطقة تروميسلاف باسـيك الموقـف، والذي آمـن بموهبته وأشرف عـلى تدريبـه، ولاحـظ عندها نـادي العاصمـة دينامو زغـرب، وهو الأشـهر في كرواتيـا، موهبتـه ووقـع معه عقـدًا عـام 2001.

انتقـل مودريتـش إلى الـدوري الإنكليـزي الممتـاز عـام 2008 مـن بوابـة نـادي توتنهـام هوتسـبير واسـتمر معـه حتـى 2012، ليوقـع بعدها مع نـادي العاصمة الإسـبانية ريـال مدريد، وحقق معـه كل الألقاب المكنـة، فحمـل كأس دوري الأبطال في أربـع مناسـبات إلى جانـب كأس السـوبر الأوروبي والدوري الإسباني وكأس السـوبر الإسـباني وكأس العـالم للأنديـة.

وتألـق في نهائيـات روسـيا بشـكل لافـت، ورشـحته الكثير من الأسـماء لجائـزة أفضـل لاعب في العـالم لهذا الموسـم، وقـال اللاعـب الإيفـواري مهاجـم نـادي تشـيلسي السـابق ديديـه دروغبـا عـن مودريتـش، "يمكـن لكرواتيـا التـي يبلـغ عـدد سـكانها أربعة ملايـين فقط أن تفخر بهـذه النتيجة. لوكا مودريتش أسـهم في تأهـل كرواتيـا إلى نهـائي كأس العـالم، وهـذا إنجـاز كبير بالنسـبة لـه، لقـد كان بأعـلى مسـتوى لمـدة عـشر سـنوات، إذا فـاز مودريتـش بالكرة الذهبية، سـيكون الأمـر رائعًا، إنـه يسـتحق ذلك".

إمبابي أفضل لاعب شاب

"تـيري هيـنري الجديـد" أو "الجوهـرة السـوداء الجديدة"،"بيليـه الفرنـسي" وألقـاب كثـيرة قيلـت عـن كيليـان إمبـابي الجنـاح الطائـر للمنتخـب الفرنـسي ونـادي العاصمـة "باريـس سـان جيرمـان".

وبـات مبـابي يقـارن بالأسـطورة البرازيـلي بيلـه نظـرًا لصغر سـنه، فهو ثاني أصغـر لاعب يسـجل هدفًا في المبـاراة النهائيـة بعـد بيليـه نفسـه، وهدفـين في مبـاراة واحـدة في نهائيـات كأس العـالم في المبـاراة التـي واجه فيها منتخب بـلاده الأرجنتين.

وقـد سـطع نجـم الشـاب الفرنـسي في وقـت قيـاسي وقطـع مراحـل النجوميـة في عـالم كـرة القـدم بسرعة جنونيـة. ولطالمـا توقـع لـه متابعـو السـاحرة المسـتديرة مسـتقبلًا باهـرًا بعـد تألقـه في موناكـو ثـم انتقالـه إلى باريس سـان جرمـان، مطلع الصيـف المـاضي، في صفقة قـدرت قيمتها بـــ 180 مليون يـورو، لكنـه حقـق الأفضـل من خـلال تفـوق سرعته على أرضيـة الملاعـب، وهـو حلـم التتويج بلقـب كأس العالم في عمـر 19 عامًـا فقـط.

وقـال عنـه الأسـطورة البرازيليـة بيليه، "إذا اسـتمر كيليان في مطابقة سـجلاتي بمثـل هذا الشـكل، سـأضطر لانتعـال حـذائي الريـاضي القديـم"، ليجيـب مبـابي عـبر "تويـتر" بـكل تواضع بقولـه، "الملـك سـيظل دائمًا الملـك".

تيبو كورتوا أفضل حارس

أطلـق عليـه في بـلاده بلجيـكا "الحـارس الأمـين" أو "حامـي الحمـى"، بعدمـا أثبـت حارس نادي تشـيلسي الإنكليـزي جدارتـه وقوتـه خـلال المواجهـات التـي خاضهـا منتخـب بـلاده في مونديـال روسـيا، ولا سـيما تلـك المواجهـة التـي جمعتـه مـع البرازيـل، إذ تصـدى العمـلاق لكـرات محققـة كان مكانهـا الشـباك، وبفضـل تصديـه وتألقـه تأهلـت بلجيـكا إلى دور ربع النهـائي قبـل أن تخـرج في نصـف النهـائي عـلى يـد فرنسـا.

وأشـاد المـدرب البرازيـلي تيتـي بالحـارس البلجيـكي، وقـال، "كورتوا صنـع الفارق في المبـاراة، وكانـت المواجهة مثـيرة للإعجـاب بخصائـص فنيـة رائعة".

تهتـم الكثـير مـن الأندية بالتعاقـد مـع تيبـو في الصيـف الحـالي لا سـيما نـادي ريال مدريد الإسـباني، الـذي اقـترب مـن ذلـك وفق تقاريـر الصحافة الإسـبانية، بيـد أن ناديه تشـيلسي رفض إتمـام الصفقـة قبـل أن يجد بديـلًا عنـه.

لعـب كورتـو لنـادي كي آر سي جينيـك البلجيـكي عـام 2009، وشـارك في 21 لقـاء لينتقـل بعدهـا إلى نـادي تشـيلسي، الـذي أعـاره إلى أتلتيكـو مدريد فخـاض معه 111 مبـاراة.

انضـم كورتـوا للمنتخـب البلجيـكي الأول عام 2011، وقـاد الحـارس أتلتيكـو مدريـد مـع زملائـه لتحقيق أربـع بطـولات أولهـا بطولة الـدوري الإسـباني وكأس ملـك إسـبانيا وبطولـة الـدوري الأوروبي وبطولـة السـوبر الأوروبي، قبـل أن يعـود إلى تشـيلسي الإنكليـزي، ولكنـه بـات قريبًا مـن العـودة للعاصمة الإسـبانية مـن بوابـة الملكي هـذه المـرة.

هاري كين الذهبي

حقـق مهاجم وقائـد المنتخب الإنكليزي الحـذاء الذهبي في كأس العـالم، بتسـجيله سـتة أهـداف في المسـابقة في أول مشـاركة له.

وحقـق اللاعـب عـددًا مـن الأرقـام القياسـية خـلال موسـمه المـاضي مـع ناديـه توتنهـام، أولهـا تحطيمـه لرقـم تيـدي شـيرينغهام صاحـب 97 هدفًـا، ليصبـح كـين الهـداف التاريخـي للهو تسـبير ز .

كـما أصبـح ثالـث لاعـب في تاريـخ البريميرليـغ يتمكـن مـن تسـجيل 20 هدفًـا أو أكـثر في أربعـة مواسـم متتاليـة، بعدمـا فعلهـا قبلـه تـيري هيـنري وآلان شـيرار.

وقـال شـيرار في تصريحات صحفيـة عـن كسـر كـين لرقمـه، "إنـه سـيفعلها. أنـا واثـق مـن ذلك، فلديه شـغف كبـير لتسـجيل الأهـداف ويتمتـع بثقـة كبـيرة أيضًـا، إنـه مهاجـم مـن الطـراز الأول".

وأصبـح كـين أول لاعـب في الـدوري الإنكليـزي يسـجل سـت ثلاثيات في عـام واحد.

كـما سـجل ثمـاني ثلاثيـات (هاتريـك) في الـدوري الإنكليـزي، وهـو مـا سـجله قبلـه تـيري هـنري، ومايكل أويـن، ويتفـوق عليـه في عـدد الثلاثيـات آلان شـيرار الـذي سـجل 11 ثلاثيـة، وروبي فاولـر بتسـع ثلا ثيـا ت .

هـاري إدوارد كـين مـن مواليـد 1993 في العاصمـة الإنكليزيـة لندن، بدأ مسـيرته الكرويـة مع نـادي ريدجواي روفـرز، قبـل أن ينتقـل إلى نـادي أرسـنال ويعـود بعدهـا إلى ناديـه الأول ومـن ثـم إلى ناديـه الحـالي توتنهـام، الـذي أعـاره إلى ميلـوول ونورويتـش سـيتي وليسـتر سـيتي ليعـود إلى الهوتسـبيرز عـام 2014.

زين الدين زيدان
2006

أوليفر كان
2002

رونالدو
1998

روماريو
1994

اثنان وديشامب ثالثهما..

أساطير حققوا كأس العالم كلاعبين وكمدربين

حقق المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديديه ديشامب إنجازًا على صعيد المدربين، بعد أن حمل لقب كأس العالم في روسيا 2018، ليصبح بذلك ثالث شخص خلال تاريخ المسابقة يحمل الكأس كلاعب ومدرب بعد أن فاز على منتخب كرواتيا في المواجهة النهائية.

وكان ديديه ديشامب كابتن المنتخب الفرنسي حين وضع النجمة الأولى على قميصه في مونديال فرنسا عام 1998، إلى جانب زيدان وتوران وبيرز، وغيرهم بعد أن فازوا على المنتخب البرازيلي.

وسبقه إلى هذا الإنجاز الأسطورة الألمانية فرانز بيكنباور، إذ فاز مع منتخب بلاده كلاعب بكأس العالم في مونديال 1974 أمام هولندا، ليعود ويحرز اللقب مع المانشافت كمدرب في سنة 1990.

كما دون الأسطورة البرازيلية ماريو زاغالو اسمه كأول من يحقق هذا الإنجاز بعد أن فاز مع منتخب البرازيل كلاعب ببطولتي كأس عالم عامي 1958 و1962، ليعود ويحقق اللقب كمدرب مع المنتخب البرازيلي أيضًا في عام 1970.

القيصر الألماني بيكنباور هنأ ديشامب بعد إحراز فرنسا اللقب، بالقول، "أهلًا بك في النادي!"، وكتب بكنباور في صحيفة بيلد، "نحن الآن ثلاثة فقط. وربما علينا أن نلتقي".

وأضاف بيكنباور، "كان ديشامب قائدًا لفرنسا يوم فوزها بلقبها العالمي الأول في 1998، وهذا يساعد على جعل اللاعب قادرًا على إدارة أي فريق يتولى الإشراف عليه لاحقًا، وهذا ما حصل معي".

ورأى القيصر الألماني أنه "من المدهش أن يحدث ذلك مرات قليلة في التاريخ الطويل لكأس العالم منذ 1930، كثيرون حاولوا تحقيق الأمر ولم ينجحوا".

ومع نهاية النسخة الحالية من المونديال، هل يعود ديشامب مع المنتخب الفرنسي إلى منصة التتويج مرة أخرى، ويحرز رقمًا قياسيًا جديدًا، أم سيكون للعنة المسابقة (خروج حامل اللقب من الدور الأول) كلمة في مونديال قطر عام 2022.

أرباح مونديال روسيا تغطي نفقاته

أعلنت روسيا عن قيمة أرباح تنظيمها لنهائيات كأس العالم التي اختتمت فعالياتها، الأحد 15 من تموز، بتتويج المنتخب الفرنسي باللقب.

وكشفت رئيسة رابطة وكلاء السياحة الروسية، مايا لوميدزه، في 18 من تموز الحالي، عن تجاوز إيرادات الاقتصاد الروسي من البطولة 850 مليار روبل (13.5 مليار دولار أمريكي).

وقالت لوميدزه إن البطولة أسهمت في الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بنسبة 1%، إضافة إلى إسهام المونديال بتوفير 220 ألف فرصة عمل في البلاد.

واستقطبت المدن الروسية، بحسب لوميدزيه، قرابة 5.7 ملايين مشجع، نصفهم أجانب، في حين أعلن مصرف "سبيربنك" الروسي، أن إنفاق السياح الأجانب خلال المونديال بلغ 5.1 مليار دولار، أكثرهم إنفاقًا كان الأمريكيون بـ 90 مليون دولار.

لوميدزه أشارت إلى أن الرقم المحقق غطى نفقات البطولة التي بلغت ما يقارب حوالي 13.2 مليار دولار، بحسب "روسيا اليوم"، وهو المونديال الذي يعتبر الأغلى تكلفة في العالم، إلى جانب دورة البرازيل في النسخة السابقة، والتي بلغت تكاليفها 13 مليار دولار، في حين ستكون تكلفة النسخة المقبلة في قطر الأعلى، إذ من المتوقع أن تصل إلى 200 مليار دولار.

وكانت وكالة "موديز للتصنيف الائتماني"، أكدت في أيار الماضي، أن نتائج كأس العالم على الاقتصاد الروسي ستكون محدودة، وأنها لن تقدم مساهمات كبيرة للنمو الاقتصادي الروسي.

ملحق رياضي أسبوعي يصدر عن جريدة عنب بلدي

كأس العالم
World Cup Russia 2018

مدير التحرير:
عمار زيادة

إخراج فني:
تميم عبيد

المحررون:
مراد عبد الجليل
محمد حمّص
فاضل الحمصي

تدقيق ومراجعة:
بلال العلي

العدد السابع - الأحد 22 تموز 2018
للمشاركة في تغطية فعاليات المونديال على الإيميل editor@enabbaladi.org

نيران إقالة المدربين تشتعل في نهائيات روسيا

برزت خلال نهائيات العالم، التي أسدل الستار عليها الأحد 15 من تموز بتتويج المنتخب الفرنسي باللقب، أسماء مدربين لم يكونوا بارزين على الساحة التدريبية قبل العرس الكروي.

ولعل المدرب الكرواتي، زلاتكو داليتش، الذي كان "مغمورًا" قبل المونديال، في مقدمة المتفوقين، بعد ما قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لأول مرة في تاريخه.

لكن بالمقابل كان المونديال نكبة على مدربين نتيجة سخط الجماهير الرياضية عليهم بعد النتائج السلبية التي قدموها مع منتخباتهم، ما أدى إلى رحيلهم أو إقالتهم.

ساماباولي الكارثي

ومن أبرز المدربين الذين لاقوا سخطًا كبيرًا مدرب المنتخب الأرجنتيني، خورخي ساماباولي، خاصة بعد خروج التانغو من دور 16 بعد أداء باهت، بالرغم من وجود نجوم عالميين في صفوفه، في مقدمتهم ليونيل ميسي.

وأعلن الاتحاد الأرجنتيني استقالة ساماباولي، في 16 من تموز الحالي، بعد اتفاق تم بين الطرفين لإنهاء فترة التعاقد.

وأثار ساماباولي الجدل والانتقادات بانتقاءاته للتشكيلة، وإبقائه نجومًا على دكة البدلاء في مباريات مصيرية.

ومن المدربين الذين غادروا مع منتخباتهم فيرناندو هيرو المدير الفني للمنتخب الإسباني، بعد الخروج المخيب أمام روسيا البلد المضيف من دور 16.

هيرو قدم استقالته للاتحاد الإسباني، في 8 من تموز، بعد أقل من شهر من تعيينه خلفًا لجولين لوبيتيجي، الذي وقع مع نادي ريال مدريد الإسباني، ما أزعج الاتحاد الإسباني وقرر إقالته.

أيضًا، أعلن الاتحاد الياباني عدم تجديد عقد المدير الفني للمنتخب الياباني، كيرا نيشينو، عقب خروج الساموراي من دور 16 بعد هزيمة مفاجئة أمام بلجيكا باللحظات الأخيرة، بثلاثة أهداف، بعدما كانت اليابان متقدمة بهدفين في البداية.

مدربو الدور الأول

وإلى جانب ذلك، لم يعبر مدربون مع منتخباتهم الدور الأول وأقيلوا نتيجة عدم العبور، ومنهم البولندي آدم نافاوكا، إذ أعلن الاتحاد البولندي إقالته من تدريب المنتخب بعد إخفاقه في النهائيات وعدم التأهل إلى الدور الثاني.

وبعد سبع سنوات قضاها مع المنتخب وتمكنه من إيصال المنتخب الآيسلندي للمرة الأولى إلى النهائيات، أعلن الاتحاد الآيسلندي أن المدرب هيمير هالجريمسون لن يستمر في منصبه .

المنتخبات العربية لم تكن بعيدة عن نيران إقالات المدربين، والبداية كانت مع منتخب الفراعنة المصري، الذي أعلن إقالة مدربه الأرجنتيني هيكتور كوبا بعد الأداء السيئ الذي قدمه في نهائيات روسيا.

كما أعلن الاتحاد التونسي فسخ عقده مع المدير الفني لنسور قرطاج، نبيل معلول، بالتراضي.

على خلاف حال هؤلاء المدربين، حافظ المدرب الألماني يواخيم لوف على منصبه، رغم الخروج الكارثي من الدور الأول، ليبقى قائدًا لدفة المانشافت منذ عام 2006.

المهاجم المتحرك بدلًا من رأس الحربة

تفتقر كرة القدم الحديثة إلى المهاجم الهداف الذي كانت مهمته أن يقف داخل منطقة جزاء الخصم، لكي يحصل على الكرة ويسجل هدفًا، ليصير رأس الحربة من الماضي أو من الأساطير السابقة كالألماني جيرد مولر، ولينكر الإنكليزي، وإنزاغي الإيطالي.

اختفى مهاجم الصندوق ولم يبق مهاجمون من طينة هؤلاء، وانتهى مفهوم اللاعب الذي مهمته تسجيل الأهداف فقط، ولكن تكتيكيًا حل محله رجل ذو حلول أكثر، ليس لنفسه وإنما للفريق بشكل عام.

اللاعب الذي يتحرك باتجاه الأروقة والأجنحة ويعود إلى الوسط، ولكنه على الورق رأس الحربة، وهذا ما يمثله مهاجم ريال مدريد الفرنسي كريم بنزيما، وكذلك مثله أوليفر جيرو رأس حربة المنتخب الفرنسي، الذي لعب 545 دقيقة، دون أن يسدد على مرمى المنافسين.

وظف سباليتي فرانشيسكو توتي في مركز المهاجم الوهمي وكرر تجربته بيب غواردیولا مع ليونيل ميسي، فكانت مختلفة وأكثر نجاعة.

وبالعودة إلى جيرو الذي تغير دوره من التسجيل وتسديد الكرات إلى فتح المساحة لكريزمان وإمبامبي وبوغبا، أو اللاعبين المنطلقين من الأطراف ليسجلوا، وهذا ما حدث، ليكون جيرو، بعقمه التهديفي، إحدى الركائز الأساسية للمدرب ديديه ديشامب.

كذلك الأمر بالنسبة لبنزيما الذي امتلك قدرة على فتح مساحة للأجنحة أو للمهاجم الثاني ليكون قريبًا للمرمى، وكان له دور كبير في تسجيل الكثير من الأهداف، وعلى الرغم من كل ذلك تعرض لموجة كبيرة من الانتقادات، إلا أن تهافت الأندية وعلى رأسهم مانشستر يونايتد عليه في فترة من الفترات جعل حالة بنزيما محل استغراب من المتابعين، وزيادة على ذلك كان السير فيرغسون يفضل رقم تسعة المدريدي على إيتو وفيا في فترة من الفترات. السر هو أن بنزيما لم يكن يلعب ليسجل بل ليشغل المدافعين.

الواضح أن رأس الحربة الوهمي أو فاتح المساحة أصبح مركزًا أساسيًا لدى الكثير من المدربين، ولكن كرة القدم لا تتوقف عن التطور والنمو، فلا نستغرب مستقبلًا إذا ظهرت مراكز جديدة في خطط المدربين الذين يضفون على الخطط والأفكار التقليدية تعديلات جديدة أو إضافات تعطي القوة لخططهم وتربك خصومهم.